

يعتبر ضمان حرية انتقال رؤوس الأموال وحرية تحويلها وإعادة تحويل عوائدها من أهم الضمانات الناتجة عن مبدأ حرية الاستثمار، بالنظر إلى دوره الفعال في جذب الاستثمارات الأجنبية على وجه الخصوص واستقطاب رؤوس الأموال، إذ لا يمكن الحديث عن حرية الاستثمار دون تفعيل لهذا الضمان المحوري.

وبالنسبة لذلك كرس المشرع الجزائري مبدأ حرية الاستثمار دستورياً وتشريعياً ودعمه بضمان حرية التحويل وإعادة التحويل لرؤوس الأموال والعوائد من خلال نص القانون الأخير لترقية الاستثمار رقم 09-09، لكن من الناحية الواقعية قد يتصادم هذا الضمان مع مبدأ الحرية، في منطقة الرقابة التي تفرضها الدولة الجزائرية على الصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، بهدف حماية الاقتصاد الوطني عن طريق وضع عدد من الشروط والضوابط.

## 2- إشكالية الكتاب

إن القواعد التشريعية المقررة لتنظيم حركة رؤوس الأموال المستثمرة في إطار تجسيد مبدأ حرية الاستثمار، تصطدم مع نظام الرقابة على الصرف الذي تعتمده الجزائر وبصرامة شديدة منذ فترة طويلة، خاصة بعد صدور النظام رقم 04-14 المتعلق بتحديد شروط تحويل رؤوس الأموال بعنوان الاستثمار في الخارج المعدل والمتكم، وغيره من الأنظمة ذات الصلة، والتي عمدت من خلالها إلى تقييد حرية الاستثمارات الأجنبية بعدد من القيود التمييزية والصارمة، بهدف السيطرة على مختلف المنافذ التي تتدفق منها العمليات الصعبة بصفة عشوائية إلى خارج البلاد، وهو ما أفرز عدداً من المشاكل في قطاع الاستثمار في الجزائر، خاصة مع وضع هذه الأخيرة باعتبارها دولة تجهد لخلق مناخ استثماري جاذب ومقنع.

## الهيئة المشرفة على مشروع الكتاب

1- الرئيس الشرفي للمشروع:

أ.د/ قشي الخير، مدير جامعة سطيف 02.

2- المشرف العام:

د/ بن أغراب محمد، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة سطيف 02.

3- رئيسة مشروع الكتاب:

د/ عماروش سميرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة سطيف 02.

4- الهيئة المشرفة على ضبط وإخراج الكتاب:

د/ ونogi تببل، المركز الجامعي بريكة.

أ/ ذيب زكريا، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة سطيف 02.

ط.د/ فنيش بدر الدين، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة سطيف 02.

## 1- ديباجة الكتاب

تسعى الدول النامية لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة، مستخدمة مختلف الآليات والوسائل الممكنة لتوفير رؤوس الأموال اللازمة لذلك. وتشكل قضية الاستثمارات الأجنبية واحدة من أهم روافد التمويل المالي لتحقيق هذا الهدف.

ورغبة من الجزائر في اللحاق بركب النظم الليبرالية العالمية عمدت إلى تكرис مبادئ الاقتصاد الحر، الذي يرتكز على حسن استقبال رؤوس الأموال الأجنبية وإصلاح منظومة الاستثمار في إطار فتح السوق وتشجيع حرية الممارسة.

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد لين دباغين - سطيف 2**

بالتنسيق مع كلية الحقوق والعلوم السياسية

بالاشتراك مع مخبر "تطبيق التكنولوجيات الحديثة على القانون"

وفرقه مشروع البحث U.P.R.F حول "الصيغة وترقية الاستثمار في الجزائر الواقع والأفاق"

دعوة للمساهمة في كتاب جماعي ذي ترقيم دولي

ISBN 978-9931-9649-2-6

عنوان:

**تشجيع الاستثمار الأجنبي في  
الجزائر بين حرية الممارسة وقيود  
الرقابة على الصرف وحركة رؤوس  
الأموال**

جامعة سطيف 02	أستاذ محاضر أ	عماروش سميرة
جامعة سطيف 02	أستاذ محاضر أ	زروق نوال
جامعة سطيف 02	أستاذ محاضر أ	باطلي غنية
جامعة سطيف 02	أستاذ محاضر أ	كوسام أمينة
جامعة باتنة	أستاذ محاضر أ	بوهنتالة أمال
جامعة سطيف 02	أستاذ محاضر ب	وشتاتي حكيم
جامعة جيجل	أستاذ محاضر أ	خلاف فاتح
جامعة سطيف 02	أستاذ محاضر أ	بلعزم مبروك
جامعة سطيف 02	أستاذ محاضر أ	زيادي أمال
جامعة سطيف 02	أستاذ محاضر أ	رواب فريد
جامعة سطيف 02	أستاذ محاضر أ	كساكس أسماء
جامعة سطيف 02	أستاذ مساعد أ	بن أوديع تعيمة
جامعة سطيف 02	أستاذ محاضر أ	معيزية رضا
جامعة سطيف 02	أستاذ مساعد أ	بن زيد فتحي
جامعة سطيف 02	أستاذ مساعد أ	بلواعر ليل
جامعة سطيف 02	أستاذ مساعد أ	ذيب ذكرياء
جامعة باتنة 01	أستاذ محاضر أ	مصعبور جليلة
جامعة سطيف 02	أستاذ مساعد أ	بورمانى النواوى

## 6- تاريخ مهمة

- 10 ماي آخر أجل لاستلام البحوث كاملة.
- 10 جوان للرد على البحوث المقبولة.
- 30 جويلية 2021 لنشر محتوى الكتاب.
- ترسل البحوث إلى البريد الإلكتروني:

[lawbook.investment21@gmail.com](mailto:lawbook.investment21@gmail.com)

رابعا: الأجهزة الإقليمية والدولية لضمان حرية الاستثمار في مواجهة قيود الرقابة على الصرف والجزائر: مميزات العلاقة بين الطرفين

## 4- شروط المشاركة في الكتاب

- ✓ أن يرتبط البحث بأحد محاور الكتاب مع تحديد ترتيب المحور.
- ✓ لا يكون البحث قد سبق تقديمها في أي ظاهرة علمية سابقة أو سبق نشره وتقبل المساهمات الثانية.
- ✓ لا يتجاوز عدد صفحات البحث 20 صفحة ولا يقل عن 15 صفحة.
- ✓ أن يكتب البحث بخط Traditional Arabic باللغة العربية، و 14 بخط Times new Romans في البحوث باللغة الأجنبية، مع المحافظة على نوع الخطين في الهوامش التي تأتي في نهاية كل صفحة بحجم 12.
- ✓ أن يرفق البحث بملخص باللغة العربية وأخر باللغة الإنجليزية مع ذكر عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية.
- ✓ وضع قائمة للمصادر والمراجع في نهاية البحث.
- ✓ يرفق البحث بداية باستماراة مشاركة للباحث أو للباحثين بالمعلومات التالية: اسم ولقب الباحث- الدرجة العلمية- الرتبة- المؤسسة المستخدمة- الهاتف والبريد الإلكتروني- عنوان المحور الذي وردت فيه المشاركة.

## 5- أعضاء اللجنة العلمية

رئيس اللجنة العلمية:

أ.د/ بلعيساوي محمد الطاهر- جامعة سطيف .02

المؤسسة	الرتبة العلمية	الاسم ولقب
جامعة سطيف 02	أستاذ التعليم العالي	بوضياف عبد الرزاق
جامعة سطيف 02	أستاذ التعليم العالي	بن الشيخ نور الدين
جامعة سطيف 02	أستاذ التعليم العالي	بلمامي عمر
المركز الجامعي ببركة	أستاذ محاضر أ	ونوغي نبيل

ومن هنا تبرز إشكالية الكتاب التي تدور حول التساؤل التالي:

❖ حرية الاستثمار وحرية انتقال رؤوس الأموال المستثمرة والرقابة على الصرف في الجزائر، إلى أين؟

## 3- محاور الكتاب

المحور الأول: مبدأ حرية الاستثمار في الجزائر

أولا: مفهوم مبدأ حرية الاستثمار وحدوده.

ثانيا: مبدأ حرية الاستثمار بين التكريس والتقييد.

المحور الثاني: نظام الرقابة على الصرف وحركة رؤوس الأموال المستثمرة وحرية الاستثمار في الجزائر: تجاذب أم تناقض؟

أولا: الإطار القانوني لعمليات تحويل وإعادة تحويل رؤوس الأموال المستثمرة في الجزائر

ثانيا: دور البنوك في عمليات التحويل وإعادة التحويل للأموال المستثمرة

ثالثا: القيود المفروضة في إطار نظام الصرف وحركة رؤوس الأموال المستثمرة (قراءة في نص النظام رقم 04-14 والأنظمة ذات الصلة)

المحور الثالث: قيود الرقابة على الصرف وتداعياتها العكسية: واقع وحلول

أولا: جرائم الصرف وتهريب الأموال في الجزائر في تزايد أم في تراجع؟

ثانيا: توافق أم عزوف رؤوس الأموال عن الاستثمار في الجزائر؟

ثالثا: سوق صرف قانونية أم سوق موازية؟